المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة

د. عثمان عثمان العمصي
الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية - غزة
فلسطين

د. أحمد فارس صالح
جامعة القدس المفتوحة - غزة
فلسطين

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي لتحقيق أغراض الدراسة، وشملت عينة الدراسة (٢٠٥) من لاعبي الدرجة الممتازة اختيرت بطريقة عشوائية، وبنسبة (٢٦,٢٪) من المجتمع الأصلي، وأعدّ الباحثان استبانة مكونة من (٣٩) فقرة موزعة على أربع مجالات هي (القلق، والخوف، والغضب والتعصب، والعزلة الموقفية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية في المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة متوسطة بنسبة (٥٣,٩٢٪)، واحتل المرتبة الأولى مجال القلق بوزن نسبي (٥٨,٧٢٪)، يليه مجال الخوف بوزن نسبي (٥٤,٧٥٪)، يليه مجال الغضب والتعصب بوزن نسبي (٥١,٣٧٪)، وأخيراً مجال العزلة الموقفية بوزن نسبي (٥٠,٩١٪)، إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري اللعبة وسنوات الخبرة على المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة، ويوصي الباحثان بتفعيل البرامج الارشادية للاعبين لمعالجة المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي، وتشديد العقوبات والإجراءات الأمنية أثناء اللقاءات الرياضية.

المصطلحات الأساسية: المشكلات النفسية، العنف الرياضي، اللاعبون.

مقدمة

لا شك أن الضغوط النفسية تؤدي إلى العديد من الانفعالات التي تجعل اللاعب ينظر للحياة نظرة تشاؤمية مليئة بالحزن والأسى والضيق والغضب، وتجعله يرفض قواعد وقوانين الحياة الرياضية التي يعيش فيها، وبالتالي ينخفض مستواه الرياضي.

وتتمثل الحاجة الإرشادية برغبة الفرد في التعبيرعن مشكلاته بشكل إيجابي ومنظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها، إما لأنه لم يكتشفها بنفسه، أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بنفسه، وكذلك التعبير عن مشكلاته والتخلص منها ليتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه (شاهين، ٢٠٠٩: ٤).

وقد توصلت دراسات علم النفس والصحة النفسية أن شخصية الإنسان وصحته النفسية تتأثر بالعديد من المواقف والظروف التي تتعرض لها، ولعل أهمها الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وما قد يصاحبها من ضغوط نفسية قاسية تنعكس بصورة سلبية على جميع جوانب الصحة النفسية لدى أفراد تلك المجتمعات بصفة عامة. (حجازي والطلاع، ٢٠٠٨: ٢١٧)

ومن هنا فإن الأمر يستلزم الكشف المبكر عن المشكلات النفسية بمجالاتها المختلفة في تحديد أساليب التعامل مع هذه المشكلات وطرائقها وتحدي العوامل التي أدت إلى وجودها، ومساعدة من يعانون منها؛ بالعمل على حلها بالطرق الموضوعية العلمية الملائمة لها وفقاً لظروف كل حالة إذ أنها تنجم بالدرجة الأولى من عوامل بيئية واجتماعية ومدرسية ورياضية ونفسية، ولهذا كان لا بد من التعرف إلى المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً الناتجة عن العنف الرياضي لدى عينة من اللاعبين حتى يتسنى تشخيصها وعلاجها بالأسلوب العلمي والتربوي كي يتسنى للاعبين مواجهة مشكلاتهم وتحسين تكيفهم وخلق الاستعداد لتقبل الملاعب الرياضية الأمر الذي ينعكس على صحتهم النفسة وتحسين مستواهم الرياضي.

إن من الظواهر الجديرة بالدراسة والفهم والتنقيب في الوقت الحاضر هي ظاهرة العنف الرياضي، إذ إن التعرف إلى هذه الظاهرة يساعد على تحليلها وامكانية التنبؤ بها، والعنف الرياضي ظاهرة عالمية تعاني معظم المجتمعات الغربية والعربية والمحلية منها كأعمال التخريب والتدمير والقتل. (Stamiris, 2000: 123).

وقد ازدادت ظاهرة العنف الرياضي في الآونة الأخيرة، نتيجة الضغوط الهائلة التي تمارس على اللاعبين وخاصة ذوي المستويات العالية من قبل المعنيين بالفريق ورغبتهم الجامحة بتحقيق الفوز بأي ثمن (Bouazizi et al., 2014: 31).

ومن جانب أخر يعد تعصب الجماهير من العوامل الهامة التي تودي إلى زيادة سرعة القابلية للاستثارة لدى اللاعبين أثناء المنافسة الرياضية، لذا من الأهمية استخدام برامج التوعية الجماهيرية كعامل مساعد في تقليل سرعة القابلية للاستثارة (راتب، ١٩٩٧: ٢٢٥).

ولا شك أن أعمال الشغب والعنف تعد أبشع صور الإضرار بأمن المجتمع واستقراره، ناهيك عن أنها تُفقد الأنشطة الرياضية قيمتها، وقيمها الرائعة وخصائصها الممتعة، ثم إن التصرفات غير المسؤولة للتعبير عن حالات الفرح التي قادت البعض إلى حوادث مروعة، ووفيات متكررة تندرج في سياق مظاهر الشغب المقيتة وصورها المرفوضة (الزيود والجراح، ٢٠١٢: ١٣٦٣).

وتعد الحقائق المحيطة بالمجال الرياضي التنافسي أحد أهم المجالات الإنسانية الذي تبدو فيه ظاهرة العنف واضحة، فهناك الكثير من مظاهر العنف تبدأ بالسخرية والتهديد وتنتهي بالإيذاء البدني الذي قد يؤدي إلى إصابة المنافس أو الخصم، أو التخريب والتدمير للممتلكات، والعنف في التنافس الرياضي لا يقتصر ذلك فقط على اللاعبين فيما بينهم، بل قد يمتد ليوجه نحو الحكام والإداريين والمدربين، بالإضافة إلى ما يصدر عن الجماهير من عدوان نحو اللاعبين والحكام والإداريين والإعلاميين وغالبًا ما يؤدي إلى التخريب والتدمير، وهذا النوع الأخير مصدره الأساسي هو أحد اللاعبين أو الإداريين الذين يبدون الاعتراض أو يبدؤون العدوان داخل الملعب وسرعان ما تنتقل هذه الظاهرة إلى خارجها (فوزي، ٢٠٠٣: ٢٦٩).

وأخيراً للقضاء على هذه الظاهرة يؤدي المهتمون بالتربية والتعليم بشكل عام والمختصون في التربية الرياضية بشكل خاص دوراً كبيراً في تغيير الكثير من السلوكيات والتصرفات غير المرغوبة، من خلال تقويم السلوك وتعليم الأفراد

وتعويدهم كيفية التعامل مع العنف والتحكم والسيطرة على انفعالاتهم، وذلك عن طريق تنمية الروح الرياضية لدى النشء وتعليم القيم الاجتماعية للرياضة، والتوعية العامة بالأهداف التربوية للرياضة، وتشجيع اللاعبين على التحلي بالروح الرياضية، والالتزام بقواعد اللعبة والتقنين المنتظم لقواعد الألعاب وتطوير المعرفة الرياضية لدى العاملين في وسائل الإعلام الجماهيري (جابر، ٢٠٠٧: ١١١١).

ومع الاقتناع بأهمية دور الألعاب الرياضية في الحد من مستوى المشكلات النفسية والعنف الرياضي في محافظات غزة، إلا أن الدراسات العلمية التي تناولت ها الموضوع قليلة، وقام الباحثان بمراجعة مجموعة من الدراسات التي تعرضت لهذا المفهوم (العنف الرياضي)، وما يتعلق به؛ بهدف إثراء هذه الدراسة، والاستفادة من تلك الدراسات في بناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها. ومن هذه الدراسات دراسة جينشيفا (Gencheva, 2015)، التي جاءت بهدف التعرف إلى ظاهرة العنف الرياضي لدى لاعبي بعض الألعاب الرياضية الجماعية ذات الاحتكاك والتنافس القوي (كرة القدم، والرجبي، والهوكي)، وسعت دراسة محمود (2013) للتعرف إلى أهم مظاهر الشغب في الملاعب الرياضية، وحاولت دراسة الزيود والجراح (٢٠١٢) التعرف إلى العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية، وأجرى ديموك وجروف (Dimmock & Grove, 2005) دراسة في استراليا للتعرف إلى تأثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في أستراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال خبرة الباحثين في مجال التدريب بالأندية الرياضية، واطلاعهما على العديد من الدراسات فإنهما يريا أن المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تعد من المشكلات المهمة والأبرز بين المشكلات الأخرى، و تحتاج إلى بذل الجهود في سبيل تعرّف المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي في فلسطين، وذلك بهدف وضع الحلول المناسبة حتى تكون أكثر ملاءمة للعصر الذي نعيش فيه؛

وذلك من أجل اقتراح سبل للتغلب عليها والتخفيف من حدتها، ولذلك فإن كثرة المنافسات الرياضية وشدتها تصاحب مشكلات تتطور أحيانا إلى مايسمى بالعنف الرياضي، وهذه الظاهرة هي ظاهرة طبيعية إذا بقيت ضمن دائرة الملاعب، ولكن إذا تطورت إلى استعمال أدوات الضرب واشتباكات فإن ذلك يُخرجها عن تلك الدائرة و يبعدها عن هدف التربية الرياضية، أما اليوم فإن ظاهرة العنف امتدت حتى إلى الجمهور والإداريين بعد انتهاء المباراة وخرجت عن المألوف حتى أصبح الجميع يشكون من هذه الظاهرة، ومن نتائج هذه الظاهرة بأن الجماهير تسلك سلوكاً عدائياً وقد تصبح المنافسات الرياضية مناسبات للمعارك الجماعية، وهذا ما دفع الباحثيْن للقيام بهذه الدراسة لشعورهما بأن مشكلة العنف قد تزايدت في الفترة الأخيرة في الملاعب الفلسطينية بشكل غير مسبوق، وأصبحت المباريات الرياضية مناسبة للتفريق وإن كانت من قبل وسيلة للتجميع، وهو ما يحتاجه الشعب الفلسطيني على وجه الخصوص. وبما أن لاعبي الألعاب الجماعية عنصر أساسي في هذا الواقع، ويؤثرون فيه تأثيراً مختلفاً، فقد رأى الباحثان أن يدرسا هذا الواقع من خلال بيان وجهة نظر هؤلاء اللاعبين و رؤيتهم له وتقديرهم لحِدّته في ضوء بعض المتغيرات، وهل لنوع اللعبة دور في ذلك.

في ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة؟

وينبثق من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١ - ما مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة من وجهة نظر اللاعبين؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات النفسية الناتجة عن

العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تبعاً إلى متغير اللعبة؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

١ - الكشف عن الدوافع الكامنة والسمات الذاتية للوقوع في ممارسات العنف الرياضي من وجهة نظر "اللاعبين" ذاتهم.

٢ - الوصول إلى صورة متكاملة عن ظاهرة العنف الرياضي (مسبباتها، ممارساتها، نتائجها، علاجها)؛ سبيلاً لإيقاف تمدّدها الأفقي والرأسي.

٣ - المساهمة في تقديم العون للقائمين على النشاط الرياضي لرسم السياسات ووضع الخطط والبرامج التي تُعيد للرياضة سمتها الخلقي وفق معتقداتنا وقِيمنا: الدينية والوطنية.

ويتطلب ذلك:

٤ - التعرف إلى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة.

٥ - الكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تبعاً إلى متغير اللعبة.

٦ - الكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:

١ - أنها تعالج موضوعاً ذا أهمية كبيرة في حياتنا و يمس جوهر وجودنا؛ وهو "ظاهرة العنف الرياضي" من خلال مقاربة علمية، ومرجعية نظرية؛ تستند إلى أُطر تفكيرية نفس إجتماعية.

٢ - تناولها "الجذور المُنبتة للعنف الرياضي" متمثلة في المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي.

٣ - قد تسهم الدراسة في تحليل المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي وتحديد طبيعتها لدى قطاعات مختلفة.

٤ - قد تفيد الدراسة القائمين على المؤسسات الرياضية الحكومية والأهلية كالاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية من أجل إحداث التغيير المناسب في أدائها وبرامجها ما يسهم في وضع برامج التوعية الرياضية المتنوعة التي تفيد في تنمية الرياضة الفلسطينية وتطورها.

٥ - من المتوقع أن تظهر هذه الدراسة رؤية للحد من انتشار وشيوع ظاهرة العنف في الملاعب وتفادياً لما يحدث في المستقبل.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحد المكاني : محافظات غزة.

- **الحد الزمني**: تم تطبيق أداة الدراسة في شهر يناير (٢٠١٦).
- **الحد البشري**: عينة من لاعبي الألعاب الجماعية في الدرجة الممتازة (كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، والكرة الطائرة).

مصطلحات الدراسة

تشمل الدراسة الحالية على المصطلحات الآتية:

١ - **المشكلات النفسية:** إجرائياً هي الصعوبات التي تواجه لاعبي الألعاب الجماعية وتعيق بلوغهم لحل مشكلاتهم الخاصة بالعنف الرياضي بالإمكانيات المتوافرة لديهم، ويشمل ذلك مشكلات القلق، والخوف، والغضب والتعصب، والعزلة الموقفية، وتتمثّل تفصيلا في الآتي:

أ - **القلق:** هي حالة نفسية وفسيولوجية مركبة لخلق شعور غير سار يرتبط عادة بعدم الارتياح، أو التردد.

ب - **الخوف:** هو الشعور الناجم عن الإحساس بالخطر أو التهديد المتصور، ويحدث في أنواع معينة من الكائنات الحية، ويفضي في نهاية المطاف إلى تغيير في السلوك المعتاد، مثل الهروب، والاختباء، ويعيق تقدّم الإنسان سواء في حياته الشخصيّة أو في علاقاته الاجتماعيّة أو حتّى على الصعيد العملي.

ت - **الغضب:** هو انفعال احتجاجي، ويشمل التأثير الجسدي للغضب زيادة في معدل ضربات القلب وضغط الدم، ومستويات الادرينالين.

ث - **التعصب:** هو الإفراط والمبالغة في حب لاعب أوفريق معين في لعبة معينة بصورة تتغلب فيهاالعاطفة على العقل.

ج - **العزلة الموقفية:** تشير إلى الغياب التام أو شبه التام للتواصل مع المجتمع الرياضي، وغالباً ما تكون العزلة لا إرادية، مما يميزها عن الميول أو الأفعال الانعزالية التي يقوم بها الشخص متعمداً.

٢ - **العنف الرياضي:** إجرائياً هو سلوك مؤقت ومفاجئ يمثل شغبا وهيجانا وفوضى وإخلالاً بالأمن والنظام واللوائح والقوانين، ويحاول إحداث شر أو ضرر أو أذى بشخص أو جماعة أو أغراض (خاصة أو عامة) أثناء سير المباريات الرياضية أو بعدها.

٣ - **الألعاب الجماعية:** إجرائياً هي "الأنشطة الجماعية التنافسية المحببة إلى نفوس اللاعبين لأنها عبارة عن تنافس مستمر ومتبادل من أجل

الحصول على الكرة لإحراز الأهداف أو النقاط أو الأشواط وتشمل كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، والكرة الطائرة".

منهج الدراسة

انطلاقاً من أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها (الأغا، ٢٠٠٠: ٤٣).

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع لاعبي الألعاب الجماعية في أندية الدرجة الممتازة بمحافظات غزة ويبلغ عددهم (٦٨١) لاعباً، المسجلين ضمن كشوفات الاتحادات الرياضية الفلسطينية (كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، والكرة الطائرة) للموسم الرياضي (٢٠١٥-٢٠١٦)، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة الكلية على الأندية وفقاً لنوع اللعبة

اللعبة	كرة القدم	كرة السلة	كرة اليد	الكرة الطائرة	المجموع
عدد الأندية	١٢	١٢	١٣	٩	٤٧
عدد اللاعبين	٢٣٣	١٦٥	٢٤٨	١٣٥	٧٨١

عينة الدراسة:

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية ميدانية وتضم (٢٠٥) لاعباً من لاعبي الألعاب الجماعية أي ما نسبته (٢٦,٢٪) من مجتمع الدراسة الأصلي، وهم من أندية الدرجة الممتازة بمحافظات غزة، والمسجلين ضمن كشوفات الاتحادات الرياضية الفلسطينية (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، والكرة الطائرة) للموسم الرياضي (٢٠١٥-٢٠١٦).

ولمزيد من التفصيل في وصف عينة الدراسة، قام الباحثان بإعداد

الجدول التالي الذي يبين التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لعدد من المتغيرات المستقلة التصنيفية.

الجدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة الكلية على الأندية وفقاً لنوع اللعبة (ن= ٢٠٥)

اللعبة / النادي	كرة القدم	كرة السلة	كرة اليد	الكرة الطائرة	المجموع	النسبة ٪
خدمات جباليا	٦	٨	٦	١٦	٣٦	٠,١٨
شباب جباليا	٦	٨	–	١٤	٢٨	٠,١٤
الجمعية الاسلامية	٦	–	٨	١٢	٢٦	٠,١٣
خدمات الشاطئ	٦	٦	٨	–	٢٠	٠,١٠
خدمات البريج	٤	٦	٦	–	١٦	٠,٠٨
الأهلي الفلسطيني	٦	٨	٦	–	٢٠	٠,١٠
غزة الرياضي	٦	٨	٨	–	٢٢	٠,١١
خدمات رفح	٦	٦	٨	–	٢٠	٠,١٠
بيت حانون	٩	–	–	٨	١٧	٠,٠٨
المجموع	٥٥	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٥	٪١٠٠
النسبة ٪	**٢٦,٤**	**٢٤,٤**	**٢٤,٤**	**٢٤,٤**	**٪١٠٠**	
سنوات الخبرة	**أقل من ٥**	**من ٥-١٠**	**أكثر من ١٠**	**المجموع**	**النسبة٪**	
المجموع	**٧٢**	**٦١**	**٧٢**	**٢٠٥**	**٪١٠٠**	
النسبة ٪	**٣٥,١**	**٢٩,٨**	**٣٥,١**	**٢٠٥**	**٪١٠٠**	

أداة الدراسة وخطوات إعدادها

قام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من (٣٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات تشمل المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي؛ هي: (القلق، والخوف، والغضب والتعصب، والعزلة الاجتماعية) إذ يمكن الاستفادة منها في تحديد أهم المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي وإيجاد الحلول

المناسبة لها، ووضع مقابلها مقياس خماسي. واتبع الباحثان الخطوات الإجرائية التالية لإعدادها.

خطوات بناء أداة الدراسة:

- الاطلاع على الأدب التربوي والمراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة على المستوى العالمي والمحلي والإقليمي مثل دراسة كل من بابانو وآخرون (Papaionnou et al., 2004). وديموك وجروف (Dimmock & Grove, 2005)؛ ومحمود (٢٠١٣)، والزيود والجراح (٢٠١٢).
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات و شملت (٤٦) فقرة تحتوي على المجالات الأربعة (القلق، والخوف، والغضب والتعصب، والعزلة الموقفية).

صدق الأداة:

أ - **صدق المحكمين:** قام الباحثان بعرض الاستبانة على سبعة من حملة مؤهل الدكتوراه وذوي الاختصاص في الجامعات الفلسطينية، وذلك لتحكيمها وإبداء آرائهم في صياغة فقراتها ومدى انتمائها للمجالات المحددة وإمكانية حذف أو تعديل أو إضافة فقرات جديدة يرونها مناسبة، وتم حذف (٧) فقرات وتعديل بعضها، وتم في ضوء ذلك إعادة صياغة الفقرات لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية (٣٩) فقرة، وذلك بعد اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (٧٠٪) فأعلى من المحكمين.

ب - **صدق الاتساق الداخلي:** جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) لاعباً، كما في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)

معامل الارتباط لكل مجال من المجالات وبين المجموع الكلي لفقرات الاستبانة

م	المجال	العدد	الفقرات التي تنتمي للمجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مجال القلق	١٠	١-١٠	,٨٩٦**	٠,٠١
٢	مجال الخوف	٩	١١ - ١٩	,٧٥٩**	٠,٠١
٣	مجال الغضب والتعصب	١٠	٢٠ - ٢٩	,٧٣٤**	٠,٠١
٤	مجال العزلة الموقفية	١٠	٣٠ - ٣٩	,٨٩٤**	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع المجالات ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية، وهذا ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للأداة. ودراسة معامل الارتباط بين كل فقرة ومجالها كما في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين الفقرة ومجالاتها

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	,٥٥٩**	٠,٠١	١٤	,٤٤٧*	٠,٠٥	٢٧	,٥٠٣**	٠,٠١
٢	,٣٧٥*	٠,٠٥	١٥	,٤٢٥*	٠,٠٥	٢٨	,٥٣٣**	٠,٠١
٣	,٤٥٩*	٠,٠٥	١٦	,٣٨٥*	٠,٠٥	٢٩	,٤٣٩*	٠,٠٥
٤	,٥٣٨**	٠,٠١	١٧	,٣٩٤*	٠,٠٥	٣٠	,٥٦٥**	٠,٠١
٥	,٣٧٧*	٠,٠٥	١٨	,٥٧٦**	٠,٠١	٣١	,٥٢٦**	٠,٠١
٦	,٥٥٨**	٠,٠١	١٩	,٣٨٣*	٠,٠٥	٣٢	,٤٤٩*	٠,٠٥
٧	,٤٢٤*	٠,٠٥	٢٠	,٦٤٢**	٠,٠١	٣٣	,٥٧٦**	٠,٠١
٨	,٤٥٤*	٠,٠٥	٢١	,٤٩٣**	٠,٠١	٣٤	,٥٦٦**	٠,٠١
٩	,٥٠٤**	٠,٠١	٢٢	,٥٧٦**	٠,٠١	٣٥	,٥٨٣**	٠,٠١
١٠	,٥٢٣**	٠,٠١	٢٣	,٤٧١**	٠,٠١	٣٧	,٥٠٩**	٠,٠١
١١	,٤٤٦*	٠,٠٥	٢٤	,٧٨٠**	٠,٠١	٣٨	,٦٣٣**	٠,٠١
١٢	,٤٤٧*	٠,٠٥	٢٥	,٤١٢*	٠,٠٥	٣٩	,٥٨٣**	٠,٠١
١٣	,٧٧١**	٠,٠١	٢٦	,٤٥٤*	٠,٠٥			

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية= ٢٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥= ٠,٣٦١، وعند مستوى دلالة ٠,٠١= ٠,٤٦٣

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع الفقرات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية وهذا ما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي للأداة.

ثبات الأداة:

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية (معادلة سيبرمان براون)، و(معامل ارتباط ألفا كرونباخ)؛ وذلك باستخدام برنامج SPSS:

أ - **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، إذ حُسب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وتبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.778)، وأن معامل الثبات بعد التعديل (0.875)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتفي بأغراض الدراسة.

ب - **طريقة معامل ألفا كرونباخ:** استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، إذ حصلت على قيمة معامل ألفا (٠,٨٨) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتفي بأغراض الدراسة.

إجراءات جمع البيانات و تبويبها

قام الباحثان بالاطلاع على الأدب التربوي، والبحوث والدراسات السابقة والرسائل والاتجاهات الحديثة المتعلقة بالمشكلات النفسية والعنف الرياضي، بهدف بناء الاستبانة، مثل دراسة الزيود والجراح (٢٠١٢) ومحمود (٢٠١٣) وديموك وجروف Dimmock & Grove (2005)، وباباينو وآخرون Papaionnou et al. (2004).

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين، وذلك بعرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين في التربية الرياضية وعلم النفس، وبحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.

كذلك تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين وهما معامل ارتباط ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ومن ثم استخدام معادلتي سبيرمان براون وجتمان للتصحيح، وأصبحت أداة البحث في صورتها النهائية ومناسبة للتطبيق.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المحك الآتي:

الجدول رقم (٥)

المحك المعتمد في الدراسة

الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
التصنيف	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
طول الخلية	من ١,٠٠- ١,٨٠	من ١,٨١- ٢,٦٠	من ٢,٦١ - ٣,٤٠	من ٣,٤١ - ٤,٢٠	من ٤,٢١ - ٥
الوزن النسبي	من ٢٠٪ - ٣٦ ٪	أكبر من ٣٦٪ - ٥٢ ٪	أكبر من ٥٢٪ - ٦٨ ٪	أكبر من ٦٨٪ - ٨٤٪	أكبر من ٨٤٪ - ١٠٠٪

اختار الباحثان عينة عشوائية تتكون من لاعبي الألعاب الجماعية التابعة للاتحادات الفلسطينية في محافظات غزة يبلغ عددهم (٢٠٥) لاعباً من محافظات غزة والمسجلين للعام (٢٠١٥- ٢٠١٦). قام الباحثان بتفريغ استجابات أفراد العينة على الاستبانة، وتم تحليل البيانات ومعالجتها، وإجراء المقارنات المطلوبة باستخدام برنامج SPSS.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول الذي ينص على:

ما مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة وجهة نظر اللاعبين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة ومجالاتها، والجدول رقم (٦) يبين ذلك:

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابات أفرادالعينة على استبانة المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة (ن= ٢٠٥)

م	المجالات	عدد الفقرات	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي ٪	الترتيب
١	مجال القلق	١٠	٥٠	٢٩,٣٦	٤,٨٨	٥٨,٧٢	١
٢	مجال الخوف	٩	٤٥	٢٤,٦٤	٣,٧٣	٥٤,٧٥	٢
٣	مجال الغضب والتعصب	١٠	٥٠	٢٥,٦٨	٤,٠٠	٥١,٣٧	٣
٤	مجال العزلة الموقفية	١٠	٥٠	٢٥,٤٥	٤,١٦	٥٠,٩١	٤
الدرجة الكلية للاستبانة		**٣٩**	**١٩٥**	**١٠٥,١٤**	**١١,٧٠**	**٥٣,٩٢**	❖ ❖

❖ أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول رقم (٦) أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها، إذ بلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (٥٣,٩٢٪)، واحتل المرتبة الأولى مجال القلق بوزن نسبي (٥٨,٧٢٪) يليه مجال الخوف بوزن نسبي (٥٤,٧٥٪)، يليه مجال الغضب والتعصب بوزن نسبي (٥١,٣٧٪)، وأخيراً مجال العزلة الموقفية بوزن نسبي (٥٠,٩١٪)، ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة اللاعبين وما يعتريها من تغيرات تطرأ على المشكلات النفسية، نتيجة العنف الرياضي الذي ما زالت آثاره النفسية باقية من وجهة نظر أفراد العينة وهو ما يؤكده الواقع الذي نعيشه وضعف قدرة التغلب على ظاهرة العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، وأن اللاعبين بطبيعتهم يتأثرون بما يحيط بهم بشكل واضح مما يعرضهم للمشكلات النفسية، فالتعرض للعنف الرياضي يؤثر بشكل سلبي على فقدان التركيز والانتباه واضطراب الذاكرة ويؤدي إلى الانفعالات وتغيير العلاقة مع الآخرين،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزيود والجراح (٢٠١٢) وجابر (٢٠٠٧) ومحمود (٢٠١٣).

وبدراسة فقرات كل مجال على حدة يتبين الآتي:

أولاً - فيما يتعلق بمجال القلق:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما في الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب

لاستجابات أفراد العينة لفقرات المجال الأول القلق (ن= ٢٠٥)

م	عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي ٪	الترتيب
٧	أخشى من ارتكاب بعض الأخطاء في الملعب أمام المنافس القوي	٣,٤٨	١,٢٤٧	٦٩,٦	١
٨	أرتبك في المباراة لقرب الجمهور من حدود الملعب	٣,٢٨	١,٥٥٥	٦٥,٦	٢
٤	أمتعض من اعتراض الجمهور على قرارات الحكام	٣,٢٧	١,٠١٥	٦٥,٤	٣
١٠	تؤثر بي مشاهد الشغب المؤلمة بعد المباراة من قبل الجمهور	٣,٢٦	١,١٢٤	٦٥,٢	٤
٩	أشعر بضعف التركيز والانتباه داخل الملعب نتيجة عنف الجماهير	٣,٠٨	٠,٩٨٧	٦١,٦	٥
٥	تزداد ضربات قلبي أسرع من المعتاد قبل المباراة	٣,٠٦	١,٠٥٦	٦١,٢	٦
٦	أضطرب في اللعب نتيجة التشجيع الغوغائي من قبل الجمهور	٢,٩٦	١,٠٤٩	٥٩,٢	٧
٣	أشعر بأن الجمهور المتعصب يراقبني أثناء المباراة	٢,٥٧	٠,٨٩٢	٥١,٤	٨
١	أتوتر وأرتبك أثناء المباراة خوفاً من العنف الرياضي للجماهير	٢,٢٨	٠,٧٩٦	٤٥,٦	٩
٢	يصيبني الاضطراب في معدتي قبل بدء المباراة	٢,١٤	٠,٧٦٨	٤٢,٨	١٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن استجابة عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الأول وعلى متوسط فقراته وتبين أن متوسط الفقرات قد تتراوح ما بين (٢,١٤-٣,٤٨) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٥٨,٧٢٪).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المشكلات النفسية بمجال القلق متوسطة بسبب ضعف التركيز والانتباه والاضطراب، وتوتر وارتباك اللاعبين أثناء المباراة مما يؤدي إلى ارتكاب بعض الأخطاء، وهذا لا يساعدهم على إخراج كل ما يمتلكونه من مواهب وخطط وقدرات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمود (٢٠١٣).

ثانياً - فيما يتعلق بمجال الخوف:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما في الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة لفقرات المجال الثاني الخوف (ن= ٢٠٥)

م	عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي ٪	الترتيب
٨	أخشى من الإصابة في كل لحظة	٣,٢٤	١,١٩٩	٦٤,٨	١
٩	أشعر بالإهانة من سخرية الجمهور من بعض أخطائي	٢,٩١	١,٠٥٥	٥٨,٢	٢
٧	أبتعد عن مناقشة المدرب وهو غاضب	٢,٩	٠,٩١٣	٥٨	٣
٢	أشعر بضعف الأمن في الملعب	٢,٨٧	١,٢١٤	٥٧,٤	٤
٣	أعاني من التهديد والشتم من قبل الجمهور	٢,٧٧	٠,٧٨٢	٥٥,٤	٥
٥	أعاني من لوم المدرب لي عندما أتعرض للفشل	٢,٦٤	١,١	٥٢,٨	٦
٤	أشكو من كثرة صراخ اللاعبين عليّ	٢,٦٢	١,٠٦٧	٥٢,٤	٧
١	أخاف عند تشجيع الجمهور بصوت عال	٢,٣٧	١,٠٢٣	٤٧,٤	٨
٦	أقلل من المشاركة في المباريات بسبب العنف الرياضي	٢,٣٢	١,٣٣٦	٤٦,٤	٩

يتضح من الجدول رقم (٨) أن استجابة عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الثاني وعلى متوسط فقراته وتبين أن متوسط الفقرات تتراوح ما بين (٢,٣٢- ٣,٢٤) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٥٤,٧٥٪).

ويعزوالباحثان ذلك إلى أن المشكلات النفسية بمجال الخوف متوسطة بسبب خوف اللاعب من الإصابة وضعف الأمن في الملعب، والتهديد والشتم والسخرية التي يتعرض لها اللاعب من قبل الجمهور، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العتوم (٢٠١٠) محمود (٢٠١٣).

ثالثاً - فيما يتعلق بمجال الغضب والتعصب:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة لفقرات المجال الثالث الغضب والتعصب (ن= ٢٠٥)

م	عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي ٪	الترتيب
٩	أغضب في حال تعاطف الإداريين لمنع اعتقال بعض المشاغبين في الملعب من قبل الشرطة	٣,٢١	١,٠١٦	٦٤,٢	١
٢	أغضب عند اقتراب الجمهور من الحكام	٣,١٤	١,٢٠٦	٦٢,٨	٢
٥	أثور عندما يكون المدرب منحازاً لأحد زملائي	٣,٠٦	٠,٨٩٥	٦١,٢	٣
٣	ينتابني السخط من الجمهور المنافس بعد المباراة في حالة الفوز	٢,٨٥	٠,٧٢٩	٥٧	٤
٤	أغضب من النتائج الهزيلة ولا أستطيع فعل شيء	٢,٧٥	٠,٨٣٧	٥٥	٥
٨	أتهور في بعض الأحيان عندما لا يتوفر حماية للاعبين	٢,٦٧	١,١٤٩	٥٣,٤	٦

تابع/ الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة لفقرات المجال الثالث الغضب والتعصب (ن= ٢٠٥)

م	عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي ٪	الترتيب
١	أستخدم العنف (الصراخ، الشتم، الضرب) بكثرة في حال ايقاع العقوبة عليّ	٢,١١	١,٠٠٤	٤٢,٢	٧
١٠	أشعر بالعصبية الزائدة في الملعب	٢,٠٨	١,٠٦٥	٤١,٦	٨
٧	أتعامل بمنطق العنف مع الجمهور إذا أغضبونى	١,٩٥	١,٠٥٨	٣٩	٩
٦	أتلفظ بألفاظ مشينة أثناء الغضب على الجمهور	١,٨٧	٠,٨٢١	٣٧,٤	١٠

يتضح من الجدول رقم (٩) أن استجابة عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الثالث وعلى متوسط فقراته تبين أن متوسط الفقرات قد تتراوح ما بين (١,٨٧- ٣,٢١) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٥١,٣٧٪).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المشكلات النفسية بمجال الغضب والتعصب متوسطة بسبب عنف المشاغبين في الملعب ومع الحكام واللاعبين ومع بعضهم البعض مما ينعكس سلباً على اللاعبين ويؤدي بهم إلى ردة فعل عصبية وغاضبة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمود (٢٠١٣).

رابعاً - فيما يتعلق بمجال العزلة الموقفية:

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة لفقرات المجال الرابع العزلة الموقفية (ن= ٢٠٥)

م	عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي ٪	الترتيب
٧	أتجنب الدخول في مناقشات مع الجمهور	٣,٩٢	١,١٧١	٧٨,٤	١
٤	ينتابني حزن كبير بأنني سأتسبب في خسارة فريقي في المباراة	٣,٠٨	١,٢٣٤	٦١,٦	٢
٥	أعجز عن اللعب في المباراة القوية بشكل لا يرضيني	٢,٨٨	٠,٩٤٢	٥٧,٦	٣
٦	أشعر بأنني مقيد الحركة رغم نشاطي الزائد في الملعب	٢,٨٨	٠,٧٨٣	٥٧,٦	٤
١	أشعر بصعوبة التفاعل مع الفريق أثناء اللعب	٢,٤٥	٠,٧٧٦	٤٩	٥
٢	أعيش في حالة حذر وترقب بعد المباراة	٢,٤	١,١٧٤	٤٨	٦
٨	أفقد الاستمتاع عند وجودي مع اللاعبين	٢,٢٤	١,٠٢٣	٤٤,٨	٧
٣	أندمج في اللعب الجماعي بصعوبة	٢	٠,٩٧٣	٤٠	٨
٩	علاقتي مع اللاعبين فاترة	١,٨١	٠,٩١٢	٣٦,٢	٩
١٠	أنطوي على نفسي بعد المباراة حتى اذا كنت فائزاً	١,٧٩	٠,٨٥٢	٣٥,٨	١٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن استجابة عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الرابع وعلى متوسط فقراته وتبين أن متوسط الفقرات قد تتراوح ما بين (١,٧٩- ٣,٩٢) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (٥٠,٩١٪).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المشكلات النفسية بمجال العزلة الموقفية قليلة وذلك لأن الألعاب الجماعية تعتمد على الحوار الجماعي البناء في الملعب وخارجه والتعاون مع اللاعبين والتفاعل مع الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمود (٢٠١٣).

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في

متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تبعاً لمتغيرات (نوع اللعبة، وسنوات الخبرة)؟

نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الأول من السؤال الرئيس الثاني الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير اللعبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير اللعبة لدى أفراد العينة، والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

الجدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير اللعبة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال القلق	بين المجموعات	٢٩,٥	٣	٩,٨٥	٠,٤١	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٤٨٣١,٧	٢٠١	٢٤,٠٤		
	المجموع	٤٨٦١,٣	٢٠٤			
مجال الخوف	بين المجموعات	٢٥,١	٣	٨,٣٨	٠,٥٩٨	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢٨١٦,٢	٢٠١	١٤,٠١		
	المجموع	٢٨٤١,٣	٢٠٤			

تابع/ الجدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير اللعبة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الغضب والتعصب	بين المجموعات	٥٢,٨	٣	١٧,٦٠	١,١٠٣	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٢٠٧,٦	٢٠١	١٥,٩٦		
	المجموع	٣٢٦٠,٤	٢٠٤			
مجال العزلة الموقفية	بين المجموعات	٦٠,٨	٣	٢٠,٢٧	١,١٧٣	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٤٧٤,٠	٢٠١	١٧,٢٨		
	المجموع	٣٥٣٤,٨	٢٠٤			
الدرجة الكلية للمجالات	بين المجموعات	١٦٥,٧	٣	٥٥,٢٣	٠,٤	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢٧٧٥٤,٥	٢٠١	١٣٨,٠٨		
	المجموع	٢٧٩٢٠,٢	٢٠٤			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح= ٢٠١,٣) عند مستوى دلالة ٠,٠٥= ٢,٠٠، وعند مستوى دلالة ٠,٠١= ٣,٧٨

يتبين من الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير اللعبة (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة) في جميع مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة، مما يدلل أن أفراد العينة لا تختلف تقديراتهم على الاستبانة موضوع الدراسة في كل المجالات تبعاً لمتغير اللعبة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن نوع اللعبة لا يؤثر في وجهة نظر اللاعب تجاه مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة، وكذلك إلى تساوي اللاعبين باختلاف نوع اللعبة في مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة، وذلك لانتشار ثقافة العنف الرياضي بينهم كونهم

يعيشون أجواء رياضية موحدة بنفس الظروف والأحداث، ويمارسون الألعاب الرياضية بصورة متشابهة، وأن الأندية الرياضية تحتوى جميع الألعاب الجماعية، وكذلك جمهور النادي هو نفس الجمهور الذي يشجع جميع الألعاب، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة من لاعبي كرة القدم أو السلة أو غيرها من الألعاب الجماعية قد قاموا بنفس الدرجة، ويعود ذلك إلى أنهم ذوو مستوى متقارب وبنفس القدرة، ويحمل الإحساس في ذاته وداخل نفسه ولم يكن ليحتاج إلى نوع اللعبة.

أي أن أفراد العينة في هذا التقدير لا تختلف آراؤهم، وقد يعود ذلك لطبيعة الناحية النفسية واستقرارها، وبالتالي لا تتعلق بنوع اللعبة، إنما بالحافز الذاتي، وبالروح الرياضية وباستعادة التوازن النفسي من خلال تحمل الضغوط النفسية، مما يؤثر في سلوك اللاعب نفسياً ويجعله متوافقاً ومتعايشاً مع مثل هذه الظروف.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزيود والجراح (٢٠١٢) وجابر (٢٠٠٧) ومحمود (٢٠١٣).

نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني من السؤال الرئيس الثاني الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لدى أفراد العينة، والجدول رقم (١٢) يبين ذلك:

الجدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال القلق	بين المجموعات	٥١,٣	٢	٢٥,٦	١,٠٧٧	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٤٨١٠,٠	٢٠٢	٢٣,٨		
	المجموع	٤٨٦١,٣	٢٠٤			
مجال الخوف	بين المجموعات	٣٣,٩	٢	١٧,٠	١,٢٢	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢٨٠٧,٤	٢٠٢	١٣,٩		
	المجموع	٢٨٤١,٣	٢٠٤			
مجال الغضب والتعصب	بين المجموعات	٥٠,٥	٢	٢٥,٣	١,٥٨٩	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٢٠٩,٩	٢٠٢	١٥,٩		
	المجموع	٣٢٦٠,٤	٢٠٤			
مجال العزلة الموقفية	بين المجموعات	٨٥,٥	٢	٤٢,٨	٢,٥٠٤	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٤٤٩,٣	٢٠٢	١٧,١		
	المجموع	٣٥٣٤,٨	٢٠٤			
الدرجة الكلية للمجالات	بين المجموعات	١٥٨,١	٢	٧٩,١	٠,٥٧٥	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢٧٧٦٢,٠	٢٠٢	١٣٧,٤		
	المجموع	٢٧٩٢٠,٢	٢٠٤			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح= ٢٠١,٣) عند مستوى دلالة ٠,٠٥= ٣,٠٠، وعند مستوى دلالة ٠,٠١= ٤,٦١

يتبين من الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥-١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات) في جميع مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة، مما يدلل أن أفراد العينة لا تختلف تقديراتهم على الاستبانة موضوع الدراسة في كل المجالات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طول سنوات الخبرة لا يؤثر في وجهة نظر اللاعب تجاه مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة، وكذلك إلى تساوي من لديهم خبرة واسعة وأصحاب تجربة طويلة بالمعرفة العلمية والأكاديمية لمن هم أقل خبرة على مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة، وذلك لانتشار ثقافة العنف الرياضي بينهم، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة الأقل من ٥ سنوات أو الأعلى قد قاموا بنفس الدرجة، ويعود ذلك إلى أنهم ذو مستوى واحد وبنفس القدرة ولم يكن ليحتاج إلى سنوات الخبرة.

أي أن أفراد العينة متقاربة وجهات نظرهم، وقد يعود ذلك لطبيعة الحياة الرياضية، وبالتالي لا تتعلق بسنوات الخبرة، إنما بالحافز الذاتي، ودرجة التقيد بالتعليمات المتعلقة بتنمية الإبداع لدى اللاعبين، كما يعتمد الفرق على ما يتعلق بصفات اللاعب النفسية والمهنية وما يتعلق به من صفات شخصية، وهذا هو الذي يجعل اللاعبين يبدون وجهة نظرهم تجاه مستوى المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزيود والجراح (٢٠١٢).

الاستنتاجات

في حدود أهداف وتساؤلات ومحددات الدراسة ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات، يمكن استنتاج ما يلي:

١ - المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمحافظات غزة ذات تقدير متوسط من وجهة نظر اللاعبين ولكنها ذات تأثير سلبي عليهم.

٢ - أكثر المشكلات النفسية انتشاراً بين هؤلاء اللاعبين هي مشكلة القلق يليها مشكلة الخوف.

٣ - أقل المشكلات النفسية انتشاراً بين هؤلاء اللاعبين هي مشكلة العزلة الموقفية يليها مشكلة الغضب والتعصب.

٤ - لا تأثير لمتغيرات اللعبة وسنوات الخبرة على المشكلات النفسية الناتجة عن العنف الرياضي لدى هؤلاء اللاعبين.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بما يلي:

١ - إعادة النظر في المشاركة في المباريات والتقليل من شأن العنف الرياضي لتعديلها بما يتناسب مع قدرات الاعبين ومستواهم النفسي.

٢ - ضرورة توفير الأخصائيين النفسيين لوضع برامج توعوية ووقائية وعلاجية وتنفيذها للتقليل من حدة التوتر والقلق لدى المشاركين في تلك الأنشطة والمباريات؛ حتى يتمكنوا من الأداء في المباراة بشكل جيد.

٣ - ضرورة أن يشتمل التشجيع على الألفاظ الحسنة التي تنسجم مع العادات والتقاليد والأخلاق الحميدة بوضع قواعد وتعليمات وقوانين تحد من العنف.

٤ - ضرورة اتخاذ الاجراءات الوقائية بتكثيف الأعباء والمسؤوليات الإدارية والإجراءات الأمنية أثناء اللقاءات الرياضية، مما يساعد على حفظ النظام.

٥ - تأهيل اللاعبين نفسياً بتشجيعهم على الاتزان والثبات أثناء المباراة؛ في إطار واضح (الثواب والعقاب).

Psychological Problems Resulting from Sport Violence Among Players in Collective Games In Gaza Governorates

Dr. Othman O. Al-Oamassi
University College for Applied Sciences

Dr. Ahmad F. Saleh
Al-Quds Open University

Gaza - Palastine

Abstract

This study aims to identify the psychological problems resulting from sport violence among players in collective games in the provinces of Gaza. The researchers adopted the descriptive and analytical approach. The study sample included 205 players from the Premier League who were chosen randomly, a percentage of (26.2%) of the original community. The researchers developed and applied a questionnaire consisting of (39) items, including four areas (anxiety, fear, anger and intolerance, attitudinal isolation). Results showed that the total score in the psychological problems resulting from sport violence among players in collective games in Gaza governorates has a medium rate of (53.92%), and (anxiety) comes at the top order with a relative weight of (58.72%), followed by (fear) with a relative weight of (54.75%), followed by (anger and intolerance) with a relative weight of (51.37%), and finally comes (situational isolation) with relative weight of (50.91%). In addition, the results showed no statistically significant differences can be attributed to the game variables or the years of experience as of the psychological problems resulting from sport violence among players in collective games in Gaza governorate provinces. The researcher recommends activating guidance programs for the players to deal with psychological problems resulting from sports violence, and to tighten the sanctions and security procedures during sport activities.

Keywords: Psychological Problems, Sport Violence, Players, Collective Games

المراجع

١ - الأغا، إحسان (٢٠٠٠). **البحث التربوي، عناصره، مناهجه، أدواته**. غزة، مطبعة مقداد.

٢ - جابر، رمزي رسمي (٢٠٠٧). العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية. **مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٥(٢)، ١١٠٩- ١١٣٢.

٣ - حجازي، جولتان والطلاع، عبد الرؤوف (٢٠٠٨). الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الأحداث السياسية والعسكرية (٧-١٤) حزيران في قطاع غزة. **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، ١٠(٢)، ٢١١- ٢٤٣.

٤ - راتب، أسامه (١٩٩٧). **علم نفس الرياضة (المفاهيم - التطبيقات)، ط ٢**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٥ - زهران، حامد (٢٠٠١). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، العبيكان: عالم الكتب.

٦ - الزيود خالد، والجراح مأمون (٢٠١٢). العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، ٢٦(٢)، ١٣٦٢- ١٣٩١.

٧ - شاهين، محمد أحمد (٢٠٠٩). مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ٢ (٤)، ١- ٢٤.

٨ - العتوم، نبيل (٢٠١٠). العنف الرياضي في الملاعب الأردنية: دراسة تحليلية من وجهة نظر الجماهير الأردنية بمدينة الكرك. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ٣٤(٣)، ١٧٧-٢٠٩.

٩ - العربي، محمد (١٩٩٦). **التدريب العقلي في المجال الرياضي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٠- فوزي، أمين (٢٠٠٣). **مبادئ علم النفس الرياضي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١١- قنديلجي، عامر (٢٠٠٧). **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

١٢- محمود، محمود يعقوب (٢٠١٣). مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية. **مجلة الرافدين للعلوم الرياضية**، ١٨(٥٨)، ٢١٣- ٢٣٥.

13 - Bouazizi, M., Slimani, M., Chortane, S.G. & Cheour, F. (2014). Social-Professional Factors and Predominance of Burnout Syndrome in Tunisian Male Soccer Players. **Journal of Research & Method in Education**, 4(3), 31-34. www.iosrjournals.org

14 - Dimmock, J. & Grove, J. (2005). "Relationship of Fan Identification to Determinants of Aggression"**. Journal of Applied Sport Psychology.** (17), 37-47.

15 - Gencheva, Nezabravka (2015). Aggression in Youth Athlets, kinesiology, National Sport Academy Vasil Levski Sophia School of Motor Therapy. **Journal of Research in Kinesiology,** 43(2), 205-209**.**

16 - Papaionnou, A. et al. (2004). Sport involvement, sport violence and health behaviours of Greek adolescents, **Eur. J. Public Health.** Jun;14(2),168-72.

17 - Stamiris, J. (2000). **Sociology of Sport**. Second Renewed Publication. G. Athens. Publication Zita.